فتاوى الزواج والطلاق

التحدث إلى المخطوبة للنصح والإرشاد /الخمـيس)91-9-4202م(القاهرة -حلقـة رقـم) 61(

صلاح الصاوي

سؤال التالي رجل يقول يعني تقدمت لخطبة فتاة هند اهلها من الهندوس المتعصبين لكنها اسلمت والحمد لله وانصحها واتابعها في تزكيتها وتربيتها اسلاميا. يحفظ حوار يحدس حديس يحدس كلام. هل يسمح بهذا الكلام؟ الذي يكون بالمعروف وعلى سبيل النصح والتوجيه واخذ - 00:00:00

بيدها من الظلمات الى النور. لكنها لانها من قوم ليسوا مسلمين الجواب عن هذا يا حبيبي الاصل في العلاقة بين الجنسين التصوم وغض الابصار. التصوم والغض من الابصار لان الله جل جلاله يقول قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم. ان الله - 00:00:34

خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. لكن الغض من الابصار والمنع من نظر احد الجنسين للاخر. هو من باب الوسائل - 00:01:05

رائع وليس المنع منه منع مقاصد. فيباح من ذلك ما تقضيه ما تقتضيه الحاجات او الضرورات او المصالح فيرخص في نظر الخاطب الى المخطوبة. في نظر الطبيب الى المريضة. في نظر الطالب الى المعلمة. في النظر الشاهد في مقام الشهادة - 00:01:25

في نظر القاضي في مقام القضاء والتعليم الديني والدنيوي من الحاجات العامة للرجال والنساء فيبيح من النظر ما تقتضيه الحاجة. مما لا يمكن التعليم او التعلم دونه نظر المرأة الى الرجل اوسع في الجملة من نظر الرجل الى المرأة عند الجمهور خلافا للشافعية - 00:01:47

من ناحية اخرى الخطبة ما هي؟ الخطبة طلب الزواج والتواعد عليه وهي لا تعد زواجا لكنها مقدمة بين يديه فلا تثبت حقا من الحقوق الزوجية ولا تترتب عليها تبعات مالية - 00:02:13

ولا تحل حراما في العلاقة بين طرفين. فقد تبيح للخاطب ان ينظر الى المخطوبة ليرى منها ما يدعوه الى نكاحها. والاصل وان تخطب المرأة الى نفسها او الى احد من اقاربها - 00:02:32

بل يجوز ان تخطو المرأة نفسها الى الرجل الصالح او الى وكيله عند الاقتضاء ولا حرج في الحديث بين المخطوبين بالمعروف في غير خلوة ولا ريبة وصوت المرأة يا بني ليس بعورة - 00:02:48

بشرط عدم خضوعها بالقول فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا. فلا حرج في سماعه بقدر الحاجة الى التعليم او التعليم او التعاملات الحياتية المشروعة تحريم خلوة الرجل بالمرأة تحرم خلوة الرجل بالمرأة الاجنبية ولو كانت للتعليم او - 00:03:06

والتعلم والمراد بالخلوة خلوة النظر بحيث يغلق عليهما باب او يكونان بحيث يأمنان الرقيب والناظرين في ضوء هذه القواعد والمعالم. رتب علاقتك مع هذه الفتاة في هذه الفترة الانتقالية الى ان يأذى الله لك ما بابرام عقد الزواج الذي تزول معه كل هذه الحواجز - 00:03:34

تنتفي معه كل هذه القيود - 00:04:01